الأخبار
al-akhbar
الخميس 26-04-2012 العدد 1693
32

حوار الأديان انطلق على طريق الشام

ديما شريف

تقع «جامعة القديس يوسف» عند أحد أشهر خطوط التماس التي رسمتها الحرب الأهلية: طريق الشام. لكن اليوم، ومن خلال أنشطة «معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية»، صارت تشكّل خط تواصل، يجمع بين الأديان والطوائف في حوار بنّاء. المعهد الذي تأسس منذ 35 سنة على يد الدكتور هشام نشابة والأب أوغسطين دوبره لاتور، يستضيف نهاية الأسبوع الجاري (27 و28 نيسان/ أبريل) مؤتمراً دولياً بعنوان «وجوه حوارية: إشكالية، رؤًاد كبار وتوقعات مقارنة» يجمع باحثين كباراً لبنانيين وعرباً وأجانب، تعمّقوا عملياً ونظرياً في مسألة حوار الأديان. عضو اللجنة التنظيمية للمؤتمر سامي خليفة، يرى أنّ هذا الحدث يأتي محاولة لهدم المتاريس الذهنية التي ظلّت قائمة بعد الحرب. لكن ما الذي يميّز هذا المؤتمر عن غيره، خصوصاً مع طفرة المؤتمرات التي تعالج موضوع حوار الأديان؟ يجيب خليفة بأنّ الجلسات التي ستعقد في مدرج بيار أبو خاطر في «كلية العلوم الإنسانية» في الجامعة، ستكون مفتوحة أمام الجمهور، ولن تكون محصورة بمفكرين ومثقفين فقط. ويأتي ذلك استكمالاً لدور «جامعة القديس يوسف» في الانخراط في الحياة العامة للمدينة. ويعطي خليفة مثالاً على ذلك ما حقّقه طلاب «معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية» في العام المنصرم، إذ التقوا نحو 2200 طالب ثانوي عملوا معهم على مفهوم التعرف إلى الآخر. ويرى خليفة أنّ المؤتمر وعمل طلاب المعهد يسهمان في توعية الشباب للتخفيف من وطأة خطاب السياسيين اللبنانيين الذين يغذون المشاعر المذهبية والطائفية. «يجب على لبنان أن يكون مركزاً ونموذجاً للحوار في العالم، من ناحية عملية، وليس كلامياً فقط، ويمكن لذلك أن يتحقق عن طريق التربية والتثقيف والتوعية» يقول. يشارك في المؤتمر باحثون وأكاديميون من بلدان عديدة، منهم محمد السماك في محاضرة عن «حسن خالد، صبحي الصالح والتقليد السني في الحوار»، وجورج مسوح في ندوة بعنوان «تقليد كنيسة الروم الأورثوذوكس في الحوار»، وغيرهم من لبنان. ويقدّم بيتر غوتشي من سويسرا مداخلة عن «الوجوه الحوارية في البرامج الثقافية والتربوية: النموذج السويسري»، ويحاضر بريان كوسك من الولايات المتحدة الأميركية تحت عنوان «خبرات ومعالم للمستقبل»، ويقدّم عبد المجيد الشرفي من تونس مداخلة بعنوان «لماذا نحتاج إلى وجوه حوارية لعالمنا اليوم؟». كما يقدم مؤسس «معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية» هشام نشابة ندوة عن شريكه في التأسيس الأب أوغسطين دوبره لاتور.

«وجوه حوارية: إشكالية، رؤًاد كبار وتوقعات مقارنة»، 27 و28 نيسان (أبريل) الجاري ـ «مدرج بيار أبو خاطر»، «كلية العلوم الإنسانية» في «جامعة القديس يوسف» (طريق الشام ـ بيروت).
للاستعلام: 01/421587

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"